تصورت ذات زيد ووضعت لفظه بازائه والثاني ما وضع لشخص باعتبار تعقله بامر
عام فالواضع عام والموضوع له خاص كما سما الاشارة والمضمرات والحروف وهذا القسم
يجب تعدده معناه كما لا يخفى على اذكى عاقل فضلا عن فاضل والثالث ما وضع
لامر كلي باعتبار تعقله كذلك فالواضع عام والموضوع له كذلك كما اذا تصورت
عدة حيوانات ناطق ووضعت له لفظ انسان والرابع ما وضع لكلي باعتبار تعقله
بخصوصية بعض افراده وهذا القسم قد حكموا باستحالته لان الخصوصيات لا يعقل
كونها مرآة للكليات وقد بالغ بعض المحققين في تصحيح هذا القسم فاركب تعسفات
لا داعي اليها ولا يعول عليها وقد طرينا ذلك خوف الملل واذا تدبرت ذلك فما وضع
اللفظ بازائه يسمى من حيث وضع اللفظ بازائه موضوعا له ومن حيث القصد
اليه من اللفظ الذي افاده معنى ومن حيث افهامه مطلقا يسمى مفهوما
ومن حيث افهامه بافهام غيره مدلولا والتنبيه في بيان تحقيق الفرق
بين علم الشخص واسم الجنس وعلمه والنكرة وذلك هو المقصود بالذات
اعلم ان علم الشخص كما يسمى بذلك اللفظ يسمى جزأ حقيقيا وهو ما يمتنع
العقل من فرض صدقه وحمله على كثيرين من حيث تصوره فلا يرد علينا الكلي
الكلي المتصور في فرد مع استحالة غيره كواجب الوجود فان عدم صدقه
على كثيرين من حيث الدليل القاطع لعرق الشركة لا من حيث انه متصور
فعلم الشخص حينئذ ما وضع لواحد في الخارج معين لوحظ بخصوصه
فخرج بقولنا لواحد في الخارج علم الجنس واسمه على ما سيأتي من التحقيق
فيهما وخرج بقولنا بخصوصه النكرة اذ المراد بقولنا بخصوصه انه لوحظ
خصوصيته ووحدته الشخصية وقت الوضع كما لا يذهب عليك ولا يخفى ان
مسماه قد يكون خاصا فلا وقد يكون غيره وغير العاقل قد يكون مألوفا وقد
لا يكون مألوفا كجعفر وفرس ولاحق وواشق فان قلت قد تحققت ان
علم الشخص ما وضع لشخص وان تعقله بامر مخصوص وذلك الامر

Copyright © King Saud University